



الأحد 18 جمادى الأولى 1447 هـ - 9 نوفمبر 2025

## أخبار النافذة

[سيناريوهات لنهاية المشروع الصهيوني الأمّولة وإغراق المصريين في الديون والتعثّر تحذير للأمهات: هذه الأطعمة تُضعف تركيز الطلاب في 4](#)  
[المدرسة وتؤثر على أدائهم الدراسي 5 استخدامات لهاتفك ربما لم تعرفها من قبل السلية ومآلاتها في واقع الأمة: من التحيد والتقليد](#)  
[والحبر إلى استعادة المبادرة أهم 10 أسباب للوفاة في العالم.. مرض "حديد" يؤدي إلى وفاة 1.5 مليون شخص سنويًا إغلاق خط السكك](#)  
[الحديدية نحو ميناء هامبورغ بألمانيا احتجاجًا على تصدير الأسلحة لإسرائيل تركيا تُفعل الاختصاص العابر للحدود: بينهم نتنياهو.. مذكرات](#)  
[توقيف بحق 37 مسؤولاً إسرائيلياً بتهمة الإبادة في غزة](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسيرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار مصر](#)

**داون || العفو الانتقائي والقسوة المنهجية: كيف تستخدم مصر ملف السجناء كورقة ضغط سياسية**





الأحد 9 نوفمبر 2025 09:00 م

منذ سنوات طويلة، يصوغ أحمد عبدالحليم في مقاله صورة قاسية عن أوضاع المعتقلين السياسيين داخل السجون المصرية. يروي كلمات أسر الموقوفين، مثل رسالة عائشة عبد الرحمن التي تحدّثت عن إضراب والدها عبد الرحمن البر داخل سجن بدر 3، ليكشف حجم الألم الذي يعيشه آلاف السجناء. يعرض الكاتب شهادات متتابعة تعبّر عن جوع طويل، وهواء محبوس، ونوم مكدود، وحرمان ممنهج من الكتب والراديو والورق ومن رؤية الأهل بشكل إنساني. يعاين هذا الواقع كامتداد لمعركة سياسية لا تقلّ عنفاً عن الاعتقال نفسه.

في الفقرة التالية، يشير المقال إلى أنّ مصدر النص الأصلي هو موقع داون، ويشرح كيف تتبدل أحوال السجناء بحسب تصنيف جهاز الأمن الوطني لهم. يشرح الكاتب أنّ هذه الرسائل المتسرّبة منذ 2013 صارت وثائق حيّة تشرح طبيعة النظام السياسي، وكيف يخنق المجال العام بالتزامن مع كل استحقاق انتخابي. يذكر أيضاً بأنّ محاولات العائلات والمنظمات الحقوقية لطلب العفو أو المواجهة غالباً لا تلقى استجابة.

يركّز المقال على الإسلاميين، خصوصاً قيادات جماعة الإخوان المسلمين الذين قبعوا وراء القضبان منذ انقلاب يوليو 2013. يصف الكاتب محاكمات جرت داخل أقباص حديدية، وحرماناً من التواصل مع المحامين، ويستشهد بشهادات مؤلمة أدلى بها محمد بديع، ويسام عودة، وحازم صلاح أبو إسماعيل، وغيرهم، خلال جلساتهم. يضع كل ذلك في سياق سعي السلطة إلى خنق أي مطالبة بالديمقراطية مهما كانت متواضعة.

يعرض الكاتب جانباً شخصياً في الصراع، إذ يشير إلى أنّ عبد الفتاح السيسي يحمل خصومة قديمة تجاه شخصيات بعينها مثل خيرت الشاطر ومحمد البلتاجي، بسبب خلافات سياسية مباشرة حدثت خلال حكم الإخوان. يستدل أيضاً بالمسلسل التلفزيوني "الاختيار" الذي قدّم سردية تُظهر هذه المواجهات كإرث شخصي لا خلاف سياسي فقط. وبعد عرض الحلقات، ظهر السيسي في لقاء علني يتحدّث عن تلك المشاهد وكأنها توثيق لمواجهة حقيقية امتدّت لأربعين دقيقة. بالنسبة للكاتب، هذا البعد الشخصي يفسّر جانباً من التشدد والقسوة داخل السجون.

يسرد المقال كيف تحوّلت سياسات التعامل مع المعتقلين إلى مزيج من الحسابات السياسية والأمنية. السلطة ترى أنّ الإفراج عن الإسلاميين يهدّد صورتها التي بُني عليها الانقلاب: رواية "إنقاذ الدولة من الإرهاب". ويشرح الكاتب أنّ النظام يعتقد أن خروج الإسلاميين سيخلق مناخاً من السخط المجتمعي، وربما رغبة في الانتقام بعد سنوات المهانة والتعذيب. لهذا يفضّل الإبقاء عليهم خلف الجدران، حتى لو أعلن الكثير من المعتقلين الشباب رغبتهم في ترك السياسة نهائياً، والاكتفاء بحياة طبيعية.

ومع ذلك، يشير الكاتب إلى أنّ النظام يسمح بعفو محدود يطال صغار المعتقلين أو شخصيات لا يشكّل إطلاقها أي معنى سياسي، بينما يبقى القيادات الإسلامية خلف القضبان. يستدعي الكاتب تجربة عصر جمال عبد الناصر التي انتهت بإفراج واسع عن الإسلاميين بعد وفاته، ليقارن بينها وبين اللحظة الحالية حيث لا يظهر أي مؤشر على تغيير مشابه.

يتوقف المقال عند حالة علاء عبد الفتاح، الذي خرج بقرار رئاسي أخيراً. يصفها الكاتب كحالة انتقائية تخدم صورة النظام دولياً، خصوصاً في

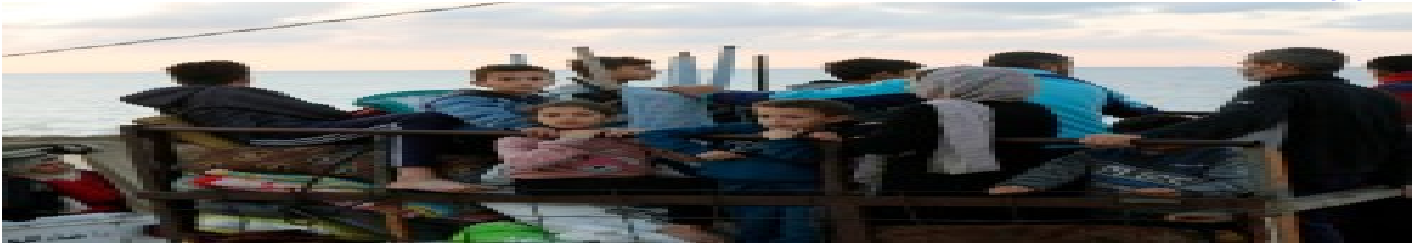
أوقات تحتاج فيها السلطة إلى تهدئة التوتر مع الحكومات الغربية. يوضح أنَّ الإفراج لا يعكس تحولاً حقيقياً في المنهج، ولا علاقة له بالمشهد الإقليمي المعقد، من الحرب الإسرائيلية في غزة إلى إعادة ترتيب النفوذ في الشرق الأوسط.

يختم الكاتب بأن ملف المعتقلين سيظل أداة مساومة، يستخدمها النظام داخلياً وخارجياً، في ظل غياب معارضة حقيقية وفي ظل تواصل دولي يبحث عن "الاستقرار" ولو على حساب حقوق البشر. يحذر من أنَّ تجاهل هذا الملف سيتترك آثاراً طويلة المدى، وأن تراكم الظلم داخل السجون سيعود ليطارد أصحاب السلطة أنفسهم عندما تتغير المعادلة السياسية يوماً ما.

بهذا الشكل، يقدم المقال مرآة تعكس صراعاً ممتداً بين مجتمع يبحث عن متنفس، وسلطة تتشبث بقبضتها حتى آخر الحدود الممكنة، في بلد يطارد فيه الماضي الحاضر دون نهاية واضحة.

[/https://dawnmena.org/selective-amnesty-systemic-cruelty-how-egypt-uses-its-prisoners-as-political-leverage](https://dawnmena.org/selective-amnesty-systemic-cruelty-how-egypt-uses-its-prisoners-as-political-leverage)

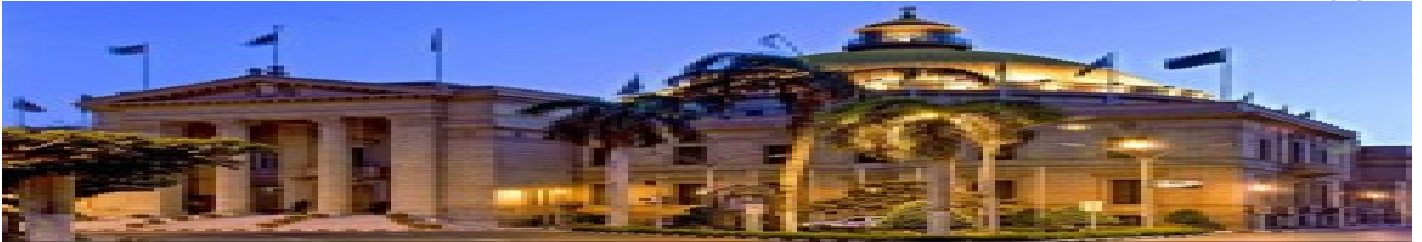
#### تقارير



[الأندلس: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

#### تقارير



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسياسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

#### مقالات متعلقة

"سكعلا س يلو لودلاى اعق فني ن موه ب عشا" :نيلوؤسما تاحير صتم جاهي راوهلا رونا

[أنور الهواري يهاجم تصريحات المسؤولين: "الشعب هو من ينفق على الدولة وليس العكس"](#)

نيرصملا لتتج تاضفو ماقرأ... رصم تاطفاحمي ف نوشنلا لة تراك

[كارثة اللانشون في محافظات مصر... أرقام وفصائح تقتل المصريين](#)

مينج فالأ 120 زواجته...ب يردتلا" راعشت تحت دجلا قاضلا بن بيعتلة بركسغلا قيميداكلاأ تاواتا ل إصافته

تفاصيل إناوات الأكاديمية العسكرية لتعيين القضاة الحدد تحت شعار "التدريب...تتجاوز 120 ألف جنيه  
؟ي داصتةقلا حلاصلا ةروتاف لمحتن مبعشلا هب نابللا طيامي سيسلاوي لويدمي فطصم قبطي لا اذامل

لماذا لا يُطبق مصطفى مديولي والسياسي ما يطالبان به الشعب من تحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك